

مهرجان تكريمي للاديب بدل رفو في دهوك كوردستان العراق

سندس سالم النجار

فيننا/ النمسا

قال عنه عبدالوهاب طالباني الصحفي المخضرم بان بدل رفو يؤدي لوحده دور مؤسسة ثقافية كاملة ودون اية ميزانية بآلاف الدولارات ويشكل احدى حلقات التواصل الحضاري بين الشعوب ودون هرج اعلامي، وقال عنه الناقد المغربي ابراهيم القهوايجي بان كل ما يكتب عن بدل رفو قليل في حقه لانه يحمل عشقا ابدياً لوطنه كوردستان ويطوف به العالم دون تكليف بمهمة من اي جهة رسمية، واما د. خالد يونس .خالد فكتب عنه تحقيقاً طويلاً ووصفه بابن بطوطة كوردستان

كتب الكثيرون عن بدل رفو وعن مشواره الادبي في مجال الشعر والترجمة والصحافة واخيرا ادب الرحلات الحديث، في الايام الاخيرة انطلقت على شبكة الانترنت وعلى موقع الفيس بوك والذي يجمع العدد الهائل من المشتركين ومن ضمنهم رؤوساء العالم والسياسيين ويعد حلقة تواصل بين العالم دعوة من الادباء والمتقنين والصحفيين بتكريم هذا الرجل الذي يخدم وطنه دون مقابل وقد وقع وساند هذه الدعوة التي اطلقها الاستاذ الجامعي الاديب عصمت خابور اكثر من 62 اديبا وكاتبا ومن مختلف الاتجاهات والاحزاب والمستقلين على هدف واحد وهو تكريم الاديب بدل رفو المزوري وحسب الدعوة بان مراكز القرار والسلطة في المؤسسات الثقافية بانهم قد نسوا المبدعين بانشغالهم بمصالحهم الشخصية، بدل رفو في الواجهة وتمكن ان يكون هدفا للقاء افكار 62 اديبا وصحفيا وسياسيا، ومن هو بدل رفو المزوري ؟

انه ذلك الكوردي العراقي ابن الموصل وهو يحمل ادب وتاريخ كوردستان في جعبته المهترئة من الترحال بين البلدان من دون ان يحس به احد وهذا ما ادى الى انطلاق هذه الدعوة وبعد انطلاق الدعوة تم تصميم بوستر جميل للمهرجان من قبل الفنان عصام حجي طاهر وكتبت الصحافة ايضا عنه في شبكة اكا نيوز القسم الكوردي وحيث ذكرت بانهم سيطبعون كتابا لبدل رفو حول شعراء كوردستان على هامش المهرجان : وهنا نورد بعض التعليقات حول ردود الافعال والتعليقات حول الموضوع
السيد كفاح محمود كريم - مقدم برنامج لنتحاور في قناة كوردستان الفضائية: لنعمل معا كل من موقعه من اجل تحقيق هذا الهدف النبيل وتكريم واحد من مبدعينا الاصلاء وهو الاستاذ الرائع بدل رفو

الاستاذ ياسر حسن - استاذ جامعي في كلية الاداب جامعة دهوك: اتضمن مع (البديل) الثوري للترجمة مع .الاستاذ(بدل) سيرة ومنجز رائع في المشهد الثقافي الكوردي والعربي

الشاعر كاميران رشيد بروراي - مدير اذاعة كوردستان دهوك : نرحب بالاخ بدل ونحن على اتم الاستعداد .وبكل الجهود من اجل انجاح المهرجان

الصحفي صباح اتروشي - رئيس تحرير مجلة جايدخانه في دهوك :انا مع نجاح المهرجان بكل طاقتي

.وجهدي وانا احمل كل الاحترام لهذا الانسان بدل رفو ويتوجب ان نحترم هذه الشخصيات

هذه نماذج مختارة من بعض الشرائح الكوردية الذين يعملون في الساحة الثقافية .. ما هو دور وزارة الثقافة في كوردستان ووزارة الثقافة في العراق تجاه هذه الظاهرة الجديدة والتي تعد اول ظاهرة تنطلق من الوسط الثقافي ليس في كوردستان فقط بل في العالم العربي وهذه المرة انطلقت من مدينة دهوك بهذه المبادرة ، لتكريم احد مبدعيها وهو الاستاذ المترجم الرحال بدل رفو والذي قال عنه الشاعر العراقي الكبير يحيى السماوي في موقع المثقف العربي تعليقا على قصائده قائلا: من عادة الاحداق حين ترى قوس قزح انها تكحل اجفانها به دون ان تستأذن احدا او حتى الفضاء...انا لي ذات العادة عندما ارى ترجمة يضطلع بها الشاعر بدل رفو ..بدل - كما يخيّل اليّ - خلق ليكون شاعرا ومترجما مبدعا

من ومتى

مبادرة تستحق تكريم هؤلاء ال 81 اضافة الى بدل رفو لانهم حملوا ضميرا انسانيا وبعيدا عن المصالح والاحزاب والمؤسسات ،ابوا ان ينسوا ذلك الانسان الذي وهب شعبه كل ما يملك ولم يفكر يوما ما بان يجني شيئا من ادبه بل نقطة وصل بين الشعوب والثقافات انه بدل رفو الذي قدمته في امسية شعرية في فيننا، هؤلاء ال 62 سيدخلون ليس تاريخ كوردستان فقط بل تاريخ العراق الحديث بهذه المبادرة الرائعة ولنيتهم باقامة المهرجان على نفقتهم الخاصة،اذن الادب الكوردي والاديب الكوردي بخير مادام هؤلاء ال 62 بخير وبدل رفو يستحق اكثر من تكريم ولكن للأسف بان اكثر المبدعين الكورد منسيين في المهجر من قبل المؤسسات الثقافية ووزارة الثقافة .. نتمنى ان يوفق الزملاء في اقامة مهرجانهم الجميل لانهم دخلوا التاريخ للمرة الاولى ونتمنى للشاعر الرحال دوام الخير والرحيل بالزمن عبر بوابات الثقافة والترجمة وحبذا ان اهتمت وزارة الثقافة العراقية والكردية بمبدعيها وهم احياء يرزقون

ملاحظة: سيقام المهرجان في النصف الثاني من الشهر التاسع 2010 في دهوك \كوردستان العراق